

النهاية في غريب الأثر

{ دحا } (ه) في حديث عليّ رضي الله عنه عليه وسلم [اللّهُمَّ يادَاحِي المَدَّوَّاتِ] ورُوِيَ [المَدَّوَّاتِ] الدَّحُو : البَسَطُ والمَدَّوَّاتِ : الأَرْضُونَ : يُقال دَحَا يدُحو ويَدَّو حَى : أي بَسَطَ ووَسَّعَ . . . ومنه حديث الآخر [لا تَكُونُوا كَقَيْضِ بَيْضِ فِي أَدَاحِيَّ] الأَدَاحِيَّ : جَمْعُ الأُدَاحِيَّ وهو الموضع الذي تَبَيضُ فيه الذَّعامة وتُفَرِّخُ وهو أُفْعُولٌ من دَحَوْتُ لأنها تَدْحُوهُ بِرَجْلَيْهَا أي تَبَسِّطُهُ ثم تَبَيضُ فيه .

- ومنه حديث ابن عمر [فدَحَا السَّيْلُ فيه بالبَطحاء] أي رَمَى وألْقَى . (ه) ومنه حديث أبي رافع [كُنْتُ أُلْعَبُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ بالمَدَّاحِي] هي أحجارُ أمثالُ القِرَصَةِ كانوا يَحْفَرُونَ حَفِيرَةَ وَيَدَّوونُ فيها بِتِلْكَ الأَدْجَارِ فإن وَقَعَ الحَجَرُ فيها فقد غَلَبَ صاحبها وإن لم يَقَعْ غَلَبَ . والدَّحُو : رَمَى السَّلابِ بالحَجَرِ والجَوْزِ وغيره .

(ه) ومنه حديث ابن المسيَّب [أنه سُئِلَ عن الدَّحُوِّ بالحِجَارَةِ فقال : لا بأسَ به] أي المُراماةُ بها والمسابقةُ .

- وفي الحديث [كان جبريل عليه السلام يَأْتِيهِ في صُورَةٍ دَرَّحِيَّةِ الكَلْبِي] هو دَرَّحِيَّةُ بنُ خَلِيفَةَ أحدُ الصحابة كانَ جَمِلاً حَسَنَ الصُّورَةِ . وَيَرَوِي بكسر الدال وفتحها . والدَّرَّحِيَّةُ : رَئِيسُ الجُنُودِ ومُقَدِّمُهم . وكأَنَّه من دَحاه يَدَّو حُوهُ إذا بَسَطَهُ ومَهَّـدَهُ لأن الرَّئِيسَ له البَسَطُ والتمهيدُ . وَقَلَبُ الوائِي فيه ياءٌ نَظِيرُ قَلابِها في صِدْيِيَّةِ وفِتْيِيَّةِ . وَأَنكَرَ الأصمعيُّ فيه الكَسْرَ .

[ه] ومنه الحديث [يَدَّو خُلُ البَيْتِ كُلِّ يَوْمَ سَبْعُونَ أَلْفَ دَرَّحِيَّةٍ مَعَ كُلِّ دَرَّحِيَّةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ]